Remove Watermark Wondershare PDFelement

الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣

تاريخ الاستلام	تاريخ التحكيم	تاريخ القبول
مايو ٢٠٢٥م	مايو ٢٠٢٥م	يوليو ٢٠٢٥م

ايمان عبد الله حسن عبد الله

باحث في مجال علم النفس العلاجي ومعالج نفسي بمستشفي عبدالعال الابريسي

aymanskwt@gmail.com

عمر محمد علي يوسف

قسم علم النفس – كلية الاداب – جامعة الخرطوم

أستاذ مساعد

linvomer@gmail.com

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الملخص

هدفت هذه الدراسة الي معرفة السمة العامة للصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينة نبتة أثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الآتية: النوع، والعمر، والوضع الاسري، عسكري- مدني (نازح ام مقيم). ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحثان المنهج الوصفي على عينة مكونة من ١٠٠ شخص تم اختيارهم عشوائياً. ولجمع بيانات البحث تم استخدام مقياس الصلابة النفسية اعداد مخيمر (٢٠٠٢) لتحليل البيانات استخدم الباحثان برنامج spssالحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية.عن طريق المعادلات الاحصائية الاتية: اختبار(ت) للعينة الواحدة واختبار(ت) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، والفا كرونباخ، واختبار التباين الاحادي، واختبار توكي البعدي .توصل البحث إلى النتائج الآتية: تتسم الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة أثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ بالارتفاع عند مستوي دلالة (٠,٠١) ماعدا بعد التحكم الذي أظهرت النتيجة أنه يتسم بالانخفاض عند مستوي دلالة(٠,٠١) ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة تبعاً لمُتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبته أثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تبعا لمتغير الوضع الاسري عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة أثناء حرب الخامس عشر من أبريل تبعاً لمتغير العمر عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح الفئتين العمريتين(٤٠-٥٠) و (٥٠ فاكثر) عند مستوي دلالة (٠,٠٥). وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة أثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير مدني- عسكري عند مستوى (٠,٠٥)لصالحالعسكريين .وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة أثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تبعاً لمتغير مدني مقيم نازح عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح المدني المقيم. وفي نهاية البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة ايلاء اهتمام أكبر بالحالة النفسية للناجين من الحروب من خلال تصميم وتنفيذ برامج ارشادية وعلاجية نفسية موجهة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Abstract

Research Title: Psychological Resilience Amongst Residents of Nabata City during the War of 15 April/ 2023

This study investigates the general characteristics of psychological resilience amongst the people residing in Nabata City during the war of April 15/ 2023 based on the following demographic variables: gender, age, family status, military-civilian (displaced or resident). To reach its objectives, the researcher followed the descriptive approach on a randomly- selected sample of 100 individuals. The researcher used Mukhaimer (2002) psychological resilience for collecting the data and analyzing them. The researcher also used the SPSS program and the Statistical Package for Social Sciences.By using the following statistical equations: test(s) for each sample, test(s) for two independent samples, Pearson Correlation Coefficient, Cronbach's alpha, one-way variance test, and Tukey's post-test, the researcher reached the following findings: the psychological resilience amongst the residents of Nabata City during the war of April 15, 2023 showed high levels of (0.01) but after control, its level decreased to (0.01), but for the controlled group, the results showed that there was a decrease at a significance level of (0.01), and there were no statistically significant differences in psychological resilience amongst the residents of Nabata City according to the gender variable at a level of (0.05). The study did not show any statistically significant differences in the psychological resilience of the residents of Nabata City, during the war of April 15, 2023, according to the family status variable at a significance level of (0.05). However, the study showed that there are statistically significant differences in psychological resilience amongst the residents of NabataCity during the April 15 war according to the age variable at a significant level of (0.05) in favor of the age groups (40-50 years) and (50 and over) at a significant level of (0.05). The study also showed some statistically significant differences among the residents of Nabata City during the April 15, 2023 war according to the civilian-military variable at a level of (0.05) in favor of the military residents. Additionally, there are statistically significant differences amongst the residents of Nabata City according to the civilian resident-displaced variable mounted (0.05) in favor of the civilian residents .In conclusion, the researcher presented a number of recommendations, the most important of which are: the necessity of paying greater attention to the psychological state of war survivors by designing and implementing targeted psychological guided counselling and treatment programs.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المقدمة:

يشهد السودان منذ منتصف ابريل ٢٠٢٣ صراعا مسلحا بين قوات الجيش السودانية وقوات الدعم السريع وقد اتي القتال في وقت تعاني فيه البلاد من أزمات إنسانية واقتصادية بالفعل .ومنذ ١٥ ابريل ٢٠٢٣ سجل مشروع بيانات واحداث ومواقع النزاعات١٥٥٥٠ حالة وفاة أوردتها التقارير من السودان ووقوع أكثر من ١٤٠٠حدث عنيف استهدف المدنيين في جميع انحاء البلاد منذ بدء الحرب .(البنا, ٢٠٢٤)

ان تأثيرات الحروب والصراعات على الصحة النفسية هي طويله الامد وجري توثيق حدوث مجموعه واسعه من الاعراض والمتلازمات النفسية لدي السكان في حالات الصراع والحروب على نطاق واسع من الابحاث المتاحة. ومع ذلك ومع تقدم الابحاث ظهرت ادله على قدره أكثر من نصف السكان على الصمود في مواجهه اسواء الصدمات في حالات الحرب. وكما حدث في النصف الاول من القرن العشرين عندما اعطت الحرب دفعه كبيره لتطور مفاهيم الصحة النفسية فأن دراسة التبعيات النفسية للحروب في القرن الحالي يمكن ان تضيف فهما وحلولا جديده لمشكلات الصحة النفسية بشكل عام.(شاهين,٢٠١٧).

ورغم تعرض الناس للضغوط الا ان ملاحظه معظم الناس يظلون محتفظين بصحتهم الجسمية وسلامه ادائهم النفسي رغم تعرضهم للضغوط بالإضافة الي تواضع قيمه معاملات الارتباط بين الاحداث الضاغطة والاضراب النفسي والتي لا تتجاوز ٣٠٪ فقد غير هذا مجري الاهتمام الي ضرورة فحص مصادر المقاومة stressresistance اي تلك العوامل والمتغيرات النفسية والبيئية التي يمكن ان تحيد او تعادل ما للأحداث الضاغطة من اثار سلبيه علي سلامه الاداء النفسي للفرد وهي تمثل نقاط قوه لدي الفرد وتساعده علي ان يظل محتفظا بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للضغوط.(سلامه،١٩٩١).

. *ومن بين تلك المتغيرات التي حظيت حديثا باهتمام الكثير من الباحثين النفسيين (متغير الصلابة النفسية psychologicalhardiness)* والذي درس على نحو واسع في اعمال كوبازا(kobassa)بهدف معرفه المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الافراد بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط. وتوصلت كوبازا الي ان الصلابة النفسية هي مجموعه من خصائص الشخصية وظيفتها مساعده الفرد في مواجهه الضغوط وهي تتكون من (الالتزام والتحكم والتحدي) وهذه الخصائص من شأنها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية للفرد بالرغم من التعرض للأحداث الضاغطة.[تأكيدمضاف]

تعريفات الصلابة النفسية:_

_عرفها (فنك،١٩٩٦) :"بانها سمه عامه في الشخصية , وتعمل الخبرات البيئية المتنوعة علي تكوينها وتنميتها لدي الفرد". (عباس,٢٠١٠).

_عرفتها كوباسابانها مجموعه من السمات الشخصية تعمل كواقٍ لأحداث الحياهالشاقة،او انها تمثل اعتقادا او اتجاها عاما لدي الفرد في قدرته علي استغلال كافه مصادره وامكاناته النفسية والبيئة المتاحة, كي يدرك احداث الحياه الشاقة ادراكاً غير مشوه ويفسرها بمنطقيه وموضوعيه . ويتعايش معها على نحو ايجابي وانها تتضمن ثلاث مكونات ترتبط علي نحو متبادل وتعرف بـ3cs وهي (الالتزام والتحكم والتحدي).(مخيمر,٢٠٠٢).

عرفتها مادي (٢٠٠٤) "بانها بناء مكون من ثلاث مركبات كالتالي (الالتزام ,التحكم, التحدي) تعمل معا عليتحويل الظروف الضاغطة او المجهدة الي فرص للنمو" .(شويطر و الزقاي,٢٠١٥)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ويري لأنجبخلاف من يري ان الصلابة النفسية سمه شخصيه، فيقول ان كل فرد قد يظهر بعض المستويات عليالصلابة ,ويعتمد ارتفاع ذلك او انخفاضه علي الموقف والوقت الذي يمر به الفرد , ويمكن ان يكون ذلك الاختلاف راجع الي الطريقة والممارسة التي تعلمها الفرد ,والتي توثر علي كل شكل خبراته مما ينعكس في النهاية عليصحته . وبذلك فان الصلابة قدره متعلمه يمكن ان تتغير ،اي ان الصلابة مصدر شخصي وليس سمة شخصيه لدى الفرد(عباس،٢٠١٠).

نشاه مفهوم الصلابة النفسية:

اتجه علماء النفس في السنوات الأخيرة الي البحث عن المتغيرات الواقية التي يمكن ان تقي او تعدل من الاثار السلبية لأحداث الحياة الضاغطة. وهذه المتغيرات الواقية قد تكون متغيرات نفسيه او متغيرات اجتماعيه

ويعرف rutter المتغيرات الواقية:

تلك الخصائص الشخصية او العوامل البيئية التي يمكن ان تخفف او تعدل من وقع التأثير السلبي المتتابع للأحداث الحياتية الضاغطة على الافراد،وهذه الخصائص كما تعرضت لها كوبازا واخرون قد تتعلق بعده عوامل وهي: _

_عوامل وراثيه: مثل عدم الإصابة بالاضطراب النفسي في التاريخ الاسري للفرد

_عوامل بيئية اجتماعيه: ويقصد بها ما يتاح للفرد من مسانده اجتماعيه. فالتفاعل الاجتماعي والعلاقات المتبادلة بينه وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وما تقدمه له من مسانده اثناء تعرضه لأحداث حياتيه ضاغطه.

_عوامل تتعلق بالخصائص الشخصية للفرد مثل تقدير الذات، الكفاية الشخصية،مركز الضبط الاستقلاليه,التفاؤل(راضي،٢٠٠٨).

_ولقد حولت هذه النقطة التوجهات في الاهتمام البحثي في الآونة الأخيرة على المتغيرات النفسية التي تعمل على وقاية الفرد من الاثر الضار للحدث الضاغط كمتغير الصلابة النفسية الذي يعتبر من المتغيرات الهامه التي ينبغي استحضارها حين الحديث عن مقاومه الضغوط التي يتعرض لها الفرد فلا تكاد تخلو حياتنا من الضغط (مخيمر,٢٠١١).

_ فقد نشا مفهوم الصلابة النفسية علي يد سوزان كوباسا اثناء اعدادها لرساله الدكتوراه تحت اشراف استاذها مادي بجامعه شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية والتي انتهت منها عام ١٩٧٧.

ورغم وجود بدايات مبكرة سبقت كوباسا في الإشارة للمتغيرات النفسية التي تخفف من حده الضغوط الا ان رسالتها للدكتوراه وابحاثها التي تلت ذلك وكذلك ابحاث استاذها مادي تعد علامه فارقه في تاريخ دراسة الضغوط النفسية. فقبل نشر ابحاث كوباسا واستاذها مادي كانت الابحاث تهتم فقط بالعلاقة بين الضغوط والامراض Stress_illnes فقد استخدمت معظم الابحاث مقاس هولمز وراهيHolmes&rahe لقياس احداث الحياة الضاغطة ودرسوا العلاقة بين ادراك هذه الاحداث وبين الاعراض المرضية الجسمية والنفسية (قلق واكتئاب وامراض سايكوجسمية ...الخ)(مخيمر،٢٠٠٢).

وكان التساؤل الرئيسي الذي طرحته كوباساkobassلماذا لا يمرض بعض الافراد رغم تعرضهم لمستويات مرتفعة من الضغوط؟ بينما يمرض البعض الاخر؟ وأطلقت كوباسا على مجموعه الخصائص التي تميز الافراد الذين يقاومون ويتحملون الضغوط مصطلح الصلابة النفسية psychological hardiness. وهو مركب متعدد المكونات موجود لدي كل الناس بدرجات متفاوتة (ابو الفتوح،٢٠١٤)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كما اتفق مادي (madii) مع كوبازا حول "ان الصلابة النفسية عامل مرونة يحافظ على الصحة ويحسن الاداء كما اكدواعلي انها تتكون من ثلاثة مركبات وهي (الالتزام، التحكم، التحدي) وهكذا كان لهما السبق في هذا التوجه ثلاثي الابعاد"(عباس,٢٠١٠)

ابعاد الصلابة النفسية:

ان الصلابة النفسية مكون مركب من ثلاثة عناصر اساسيه مترابطة فيما بينها وهي: _

١/ الالتزام.commitment

"هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه والأخرين لتحقيق ما يريده"(مخيمر,٢٠٠٢) ويعتبر عنصر الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي بوصفها مصدرا من مصادر مقاومه الضغوطات النفسية. ويعني الالتزام الرغبة في العمل بهمه ونشاط مع الاحساس بأهمية وقيمه الأنشطة وجدواها التي يوديها الفرد، والالتزام يتكون من مجموعه ابعاد:

_بعد الالتزام نحو الذات: ويقصد به اتجاه الفرد نحو معرفه ذاته وتحديد اهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الاخرين.

_بعد الالتزام الديني: يقصد به التزام الفرد بعقيده الايمان الصحيح وظهور ذلك في سلوكياته بممارسه ما يأمرنا به الله وماينهي عنه.

–بعد الالتزام الاخلاقي: ويقصد به التزام الفرد بالقيم والاخلاقيات التي ترجع في أصلها الي الاديان والعقائد.

_بعد الالتزام القانوني: يقصد به اعتقاد الفرد بضرورة الانصياع لمجموعه القواعد والاحكام العامة وتقبل تنفيذها بواسطة السلطة المختصة لما تمثله من اسس منظمه للسلوكيات العامة داخل المجتمع(فاتح,٢٠١٥)

٢/التحكمcontrol:

"هو مدي اعتقاد الفرد بانه يمكن ان يتحكم فيما يلقاه من احداث. ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له"(مخيمر,١٩٩٦) وهو الاعتقاد ان الفرد ليس عاجزا او فاقدا للعون. ولكنه يمكن ان يؤثر في العديد من الاحداث وله قدره على التحكم في الظروف الشخصية ويتضمن التحكم اربعه صور رئيسيه وهي: _

١/القدرة علي اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة او هو طريقه التعامل مع الموقف باختيار بديل من البدائل (تجنب الموقف، انهاء الموقف محاوله التعايش مع الموقف.) ولذا يرتبط التحكم بطبيعة الموقف وطريقه حدوثه.

٢/التحكم المعرفي: هو القدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند تعرض الفرد للمواقف كالتفكير ب الموقف، التعامل بصوره منطقيه وواقعيه، استخدام كافه المعلومات المتاحة عن الموقف).

٣/التحكم السلوكي: هو قدره الفرد الفعالة على المواجهة وبذل الجهد مع دافعيه كبيره للإنجاز والتحدي والقدرة على التعامل مع الموقف بصوره علنيه وملموسه.

٤/التحكم الاسترجاعي: يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته حيث يؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات الي تكوين انطباع محدد عن المواقف ورؤيته على انه موقف زو معني وقابل للتناول والسيطرة(الفضل,٢٠١٤)

٣/ التحدي challenge:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يعني اعتقاد الفرد بان التغيير في الاحداث شي عادي وهو اعتقاد الفرد بان ما يطرأ من تغيير علي جوانب حياته هو امر مثير وضروري اكثر من كونه تهديدا له مما يساعد الفرد علي المبادأة واكتشاف البيئة ومعرفه المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده علي مواجهه الضغوط بفاعليه، ويعول الفرد في محاولاته للتوافق علي المصادر الداخلية المتمثلة في الصلابة النفسية والتي تمده بالقوة والمقاومة هذا بالإضافة الي العوامل او المصادر الخارجية (مخيمر, ٢٠١٥).

_كما يؤكد مادي maddi"انه ورغم الاختلافات الموجودة بين المكونات الثلاثة للصلابة الا انه توجد صله مفاهيميه فيما بينها. اذ لا يمكن تعزيزها في غياب أحد المكونات الثلاثة الأساسية". (شويطر والزقاي,٢٠١٥).

خصائص الصلابة النفسية:

١/اشخاص تتمتع بصلابه نفسيه مرتفعه:توصلتكوبازا من خلال دراساتها الممتدة ١٩٧٩-١٩٨٢_١٩٨٤_٢٠٠٤ الي ان الافراد الذين يمتلكون صلابه نفسيه مرتفعة يتميزون بالخصائص الأتية (القدرة علي الصمود والمقاومه,أنجاز افضل وذوي وجهه داخليه للضبط, الميل للقيادة والسيطره,اكثر مباده ونشاطاً, ذو دافعيه عالية نحو العمل , لديهم قدره علي التحكم في الاحداث,يستخدمون اسلوب المواجهة التحويلي اي يقومون بتقبل وتغيير الاحداث التي يمكن ان تصبح ضغوطا بل وتحويلها الي فرصللنمو والتحسن, التفاعل مع الاحداث الضاغطة بطريقه متفائلة وفعاله ,لديهم اعراض جسميه ونفسيه قليله وغير منهكين, التمركز حول الذات ,التمتع ب الانجاز الشخصي, لديهم نزعه تفاؤليه ,واكثر توجهها للحياة ,التغلب علي الاضرابات النفجسميه وتلاشي الاجهاد(حسين,٢٠٠٩).

٢/اشخاص تتمتع بصلابة نفسية منخفضة: _

كما وصفت كوبازا خصائص الاشخاص الذين لديهم صلابة نفسيه منخفضه بأنهم

(عدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا معني لحياتهم عدم التفاعل مع بيئاتهم بإيجابيه،ويميلون الي الاحساس بالتشاؤم والعجز عن المرور باي عقبه في الحياه, توقع التهديد المستمر ,والعنف في مواجهه الاحداث الضاغطة المتغيرة ,تفضيل ثبات الاحداث الحياتية وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد, سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الاثر السلبي للأحداث الضاغطة.)(حسين,٢٠٠٩)

النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

نظريه كوبازا1979kobazaa

تعتبر اول من قدم نظريه وصفتبالرائدة في مجال الوقاية. واستندت هذه النظرية علي عدد من الاسس النظرية التجريبية مثل علماء المدرسة الوجودية امثال فرانكل (phrankel) وماسلو(mazlo)وروجرز . والتي تركز في تفسيرها للسلوك الانساني علي المستقبل لا علي الماضي. وتري دافعيه الانسان تنبع اساساً من البحث المستمر المتنامي عن المعني والهدف في الحياه (حسان،٢٠٠٩)

_ويعد نموذج لازورس(lazoues) من اهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث انه نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسيه وهي: _

١/البيئة الداخلية للفرد.

٢/الاسلوب الادراكي المعرفي.

٣/الشعور بالتهديد والاحباط.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها البعض، فعلي سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد الي الادراك السلبي ومن ثم الي زيادة الشعور بالتهديد ويودي الي تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات على نحو متدن.

_اما الاساس التجريبي لصياغه النظرية فقد استطاعت كوبازا من خلال اعتمادها على نتائج نظرياتها. حيث قامت بدراسة حول المدراء التنفيذين الذين يعملون في المستويات الإدارية المتوسطة والعليا. وقسمتهم الي فئتين وهم: المدراء التنفيذين الذين تعرضوا لضغوطات كتيره خلال السنوات الثلاثة الماضية والمدراء الذين تعرضوا لضغوط اقل. وبعد ذلك ركزت انتباها على المجموعة التي تعرضت لضغط شديد. ثم قامت بمقارنه اولئك الذين يعانون من امراض كثيره مع اولئك الذين لديهم نسبيا القليل من الامراض وذلك لمعرفه مالذي يميزهم. وجدت ان الذين تعرضوا لضغوط شديده، ولكنهم يتمتعون بصحه جيده لديهم مجموعه من السمات أطلقت عليه النمط الصلب. وقد خرجت ببعض النتائج والتي كان منها: _

١/الكشف عن مصدر ايجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وهي الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة وهي الالتزام,التحكم,التحدي.

٢/ان الافراد الاكثر صلابة حصلوا علي معدلات اقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة وذلك مقارنه بالأفراد الاقل صلابة، وقد يعود ذلك الي الدور الفعال الذي يقوم به متغير الصلابة في ادراك ضغوط الاحداث الشاقة للحياة وتفسيرها وترتيبها علي نحو ايجابي (العنزي,٢٠٢٢)

نظريه مادي madii_

ظهرت التصورات الاولي للصلابة النفسية عام ١٩٦٧ في اعمال عالم النفس الامريكي 'سلفاتورمادي' وهو الاستاذ المشرف علي كوبازا في الدكتوراه . ويتصف مادي بإسهاماته الكبيرة في مجال الصلابة النفسية.

تري هذه النظرية ان الاحداث الضاغطة تستثير الجهاز العصبي الذاتي فتقود الي سلسله من الارجاع وتكرار الاحداث الضاغطة على الفرد يودي الي الارهاق وما يصاحبه من امراض جسميه واضطرابات نفسيه. وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال عده طرق

اولا: تعدل من ادراك الفرد للأحداث وتجعلها اقل وطأه .

ثانيا: تودي الي اساليب مواجهه نشطه وتنقله من حال الي حال

ثالثا: تؤثر على اسلوب المواجهة بطريقه غير مباشره من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي

رابعا:تقود الي التغيير في الممارسات الصحية مثل اتباع نظام غذائي صحي وممارسه الرياضة و وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية(حماده وعبداللطيف٢٠٠٢)

نظريه فينك (venk):

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة الذي اعاد النظر في نظريه كوبازا ١٩٧٩ وحاول وضع تعديل جديدا له هذا النموذج قدمه فينك (١٩٩٢) وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي اجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والادراك المعرفي للتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية اخري وذلك علي عينه قوامها ١٦٧ جنديا إسرائيليا. واعتمد الباحث علي المواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي اعطاها للمشاركين والتي بلغت سته أشهر وبعد انتهاء الفترة التدريبية توصل الي نتائج مهمه وهي

Remove Watermark Wondershare PDFelement

_ارتباط مكون الالتزام بالصحة العقلية الجيدة للأفراد حيث ارتبط الالتزام جوهريا بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيه التعايش الفعال خاصه استراتيجيه ضبط الانفعال.

_كذلك ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف واستخدام استراتيجيه حل المشكلات.(العيافي,٢٠١٢)

نموذج بارتونيك في الصلابة النفسية: _paulbartone

بول بارتونbartone كولونيل متعاقد في الجيش الامريكي وباحث في المركز الوطني للتكنولوجيا والامن القومي في معهد الدراسات الاستراتيجية الوطنية بكلية الدفاع الأمريكية

وباعتباره انه باحث في علم النفس العسكري فقد ركز في ابحاثه على فهم الاستجابات الصلبة تجاه الضغط النفسي وقياسها لدي الجنود وتطبيق هذه المعرفة علي تحسين برامج التنمية

حيث اجري العديد من الدراسات والابحاث التي اسهمت في تطوير نظريه الصلابة النفسية بشكل كبير مستندا علي النظرية التي وضعتها كوبازا ومادي وتبني المفاهيم المرتبطة بهذه النظرية واستند اليها في ابحاثه النفسية في المجالات العسكرية والأمنية والتنظيمية.

أجري بارتون في الأكاديمية العسكرية الأمريكية وعدد من الكليات الحربية الأوربية سلسلة ابحاث وأظهرت النتائج ان الجنود الذين اتصفوا بمستوي مرتفع من الصلابة النفسية أظهروا قدرات مرتفعة ومتميزة. وتفسير ذلك انه كلما ارتفع مستوي الصلابة النفسية، ازدادت قدره الجنود على خوض المعارك واداء المهام ومواجهه الضغوط دون ان يظهروا اثار صحية سلبيه علي الرغم من وطأه الحروب والعمليات القتالية.

وقد أطلق بارتون فكره قائمه على اعتبار الصلابة النفسية "نظره للعالمworldview" اكثر من كونها سمه من سمات الشخصية (هلكا,٢٠١٦).

دور الأسرة في الصلابة النفسية:

_ وتبين دراسة عماد مخيمر (١٩٩٦) الي ان العلاقة التي تتسم بالدف بين الطفل ووالديه تمثل اهم سند اجتماعي له وتجعله اكثر شعورا بالفاعلية عند مواجهه الضغوط .فادراك الابناء للدفء اي اعتقادهم انهم محبوبين اذا اقترن هذا الاعتقاد بإعطائهم قدرا معقولا من الحرية في اتخاذ القرارات فأن هذا يذيد من شعورهم بالثقة والكفاءة ويجعلهم اكثر قدره علي المثابرة والتحدي , وهذا ما يجعلهم يعتقدون ان الضغوط التي تواجههم ليست تهديدا لهم بقدر ماهي اختبار لمدي صلابتهم النفسية وقدرتهم علي التحدي .فالدفء المدرك يجعلهم يكونون صيغه ايجابيه عن الذات والعالم والمستقبل . وهذه الصيغة تتضمن ادراكهم لكفايتهم وفاعليتهم مما يجعلهم يعتقدون ان بأماكنهم مواجهه المشكلات والازمات بنجاح، اما الرفض الوالدي خاصه الاهمال فأنه يؤثر على صلابة الفرد وقدرته على التحكم والتحدي(العنزي,٢٠٢٢).

_ان شعور الابناء بالحب واعتقادهم انهم مقبولين إذا اقترن بإعطائهم قدرا من الحرية في اتخاذ القرارات. فأن هذا يجعلهم اكثرالتزاماً تجاه ذواتهم واهدافهم والأخرين وهو ما يطلق عليه (الالتزام). وأكثر قدره وثقه على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وأكثر قدره على المثابرة والتحدي وهو ما يطلق عليه (التحدي). وأكثر اعتقادا بأنهم يستطيعون التأثير بإيجابيه في الاحداث التي تلم بهم وهو ما يطلق عليه (الضبط او التحكم). (اليوسفي,٢٠١٦).

التدريب علي الصلابة النفسية:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

"تنمو الصلابة النفسية من خلال التدريب على برامج حياتيه شامله. وتتضمن تلك البرامج التدريبية السلوكيات المعرفية واستخدام فنيه الحياة المركزة على الحل مما ينتج عنه زيادة الصلابة النفسية للفرد" (عبد المطلب,٢٠١٧)

اختار سلفادور مادي وسوزان كوبازا عام ١٩٧٥ شركه بيل للتلفون في ولاية أيلينوس اثناء البحث الذي اجري علي عينه تواجه قدرا كبيرا من الضغوط والذي تمثل في تسريح نصف القوة العاملة من هذه الشركة من الاداريين والذين تم اختيارهم علي اساس الكشف الطبي والنفسي كل عام، وكان البرنامج يهدف الي التدريب علي مهارات واتجاهات الصلابة النفسية (الالتزام,التحكم,التحدي).

وكان يتم التركيز على الدفاتر والحكايات والأمثلة التي تغطي كل مكونات واتجاهات الصلابة النفسية. وكان يتم التدريب علي الصلابة في حوالي ١٥ جلسه بمعدل جلسه كل اسبوع علي مجموعه من الاداريين والرؤساء الذين كان يتم تعليمهم وتشجعيهم علي مواجهه ضغوطهم وذلك بواسطه استخدام تقنيات المواجهة الصلبة واستخدام التغذية المرتدة من اجل تثبيت وتعميق اتجاهات الصلابة النفسية. وكان لا يكتفي في هذا البرنامج بتعليم الاداريين كيفية حل مشاكلهم الخاصة، ولكن كان يتم تعليمهم التقنيات التي يستطيعون بها تحويل هذه الضغوط الي فرص لتحقيق النمو والتطور عن طريق اعاده البناء المعرفي للموقف الضاغط (العنزي,٢٠٢٢).

_ كما فرضت كوبازا ومادي ثلاثة مبادئ لتحسين مستوي الصلابة النفسية وهي:

١/ التركيز: وذلك بهدف تشجيع الناس على التركيز علي الاحاسيس الجسمية المتنوعة من اجل تحديد الاوقات التي يشعرون فيها بالتوتر والقلق اي المرات التي يتعرض فيها الفرد للضغط وهذا ما يساعد الفرد علي ان يأخذ بعين الاعتبار انواع الضغوط التي ربما تؤثر عليه.

٢/اعاده بناء المواقف الضاغطه:وهذا المبدأ يجعل الفرد يفكر في المواقف الضاغطة الأخيرة ويضعها في قائمتين

القائمة الاولي:وهي الطرق التي تحول هذا الموقف الضاغط الي موقف احسن.

القائمة الثانيه:وهي الطرق التي تحول هذه المواقف الضاغطة الي مواقف اسوء.

٣/ التعويض بواسطه استحسان الذات: عندما يواجه الناس الضغوط فأنهم لا يستطيعون تجنبها او تغييرها وربما تكون هذه الضغوط هي العوامل التي تساعد الناس علي الاقبال علي التحدي والذي يجعل الناس يشعرون بالطمأنينة وبانهم مازالوا قادرين علي المواجهة. وبالفعل لقد حقق هؤلاء الافراد الذين اتبعوا الطرق الثلاثة درجات عالية علي مقياس الصلابة النفسية. بل انهم كانوا يظهرون القليل من مشاعر التوتر ويحققون مستويات منخفضه من ضغط الدم.(العنزي،٢٠٢٢)

اهميه الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية تأثير مهم على الصحة النفسة للفرد فهي تشكل الدرع الذي يخفف من وطأة الضغوط ومن هذه الاسباب:

١/الصلابة النفسية تعدل من أدراك الاحداث وتجعلها تبدو اقل وطأة على الفرد.

٢/ تودي الي اساليب مواجهه فعاله تساعد على الانتقال من حال الي حال.

٣/تؤثر في اسلوب مواجهه الفرد بطريقه غير مباشره من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

٤/تقود الفرد الي التغيير في الممارسات الصحية على سبيل المثال (أتباع نظام غذائي وممارسه الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية).

٥/ كما انها مركب مهم من مركبات الشخصية.

٦/تحمي الانسان من اثار الضغوط الحياتية المختلفة.

٧/ تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب علي مشاكله الضاغطة.

٨/ تعمل كعامل حمايه من الامراض الجسمية والاضطرابات النفسية(فاتح,٢٠١٥).

_أورد بارتونيك (٢٠٠٣) "فكرة مهمه عن الصلابة النفسية باعتبارها تعمل كعامل وقائي ضد الامراض المرتبطة بالضغط النفسي، وهذا ما اتفق عليه العلماء علي تسميتها "سيكوبيولوجية الصلابة".

وذلك ان الضغط النفسي والاجتماعي يشكل عامل خطر لنشأة المشاكل الصحية وتطورها، ومن ضمنها امراض الشريان التاجي للقلب والذي يعد السبب الاول المؤدي الي الوفاة في العالم. فألي جانب الكثير من عوامل خطر الاصابة بأمراض القلب والاوعية الدموية مثل:البدانه,والنظامالغذائي ,العادات الصحية الخاطئة .يبرز عامل الضغط النفسي كعامل اساسي في هذه الامراض. وقام علماء النفس بالبحث عن هذه المتغيرات واتضح لهم دور الصلابة النفسية في الوقاية من امراض القلب. وظهر عدد كبير من الدراسات في هذا المجال، منها علي سبيل المثال دراسة "هوارد وزملاؤه howard et al" التي اظهرت ان الاشخاص ذو الصلابة المرتفعة يستجيبون فسيولوجيا بشكل اقل(بوجمعه,٢٠١٩)

الدراسات السابقة

_هدفت دراسة نور (٢٠١٢) الي الكشف في الفروق بين الجنسين في مستوي الصلابة النفسية. وتمثلت عينه الدراسة من طلاب وطالبات كليه التربية جامعه السودان للعلوم والتكنلوجيا البالغ عددهم (٨٠) طالبا وطالبه، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من اعداد مخيمر (٢٠٠٢) واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

_كما هدفت دراسة عبدالوهاب (٢٠١٥)الي التعرف علي الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي ضباط القوات المسلحة السودانية بولاية الخرطوم تكونت عينة الدراسة من(١٠٠)ضابط تم اختيارهم عن طريق العينة بالطريقة الصدفية وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية ان الصلابة النفسية تتميز بالارتفاع لضباط القوات المسلحة بالوحدات العسكرية بولاية الخرطوم, وتتميز دافعية الإنجاز لديهم بالارتفاع ،وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز وعدم وجود فروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة والمستوي التعليمي،ولاتوجد فروق في دافعية الإنجاز تبعا للرتبة العسكرية لضباط القوات المسلحة بالوحدات العسكرية بولاية الخرطوم.

_كما هدفت دراسة الطاهر(٢٠١٦) الي معرفة السمة العامة لدي العاملين بوزارة الصحة بولاية جنوب دارفور ،وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والاناث في الصلابة النفسية ومعرفه العلاقة بين الصلابة النفسية وسنوات الخبرة وشملت عينة الدراسة(٣٠٠)فرد من العاملين بوزارة الصحة استخدم الباحث لجمع المعلومات استمارة المعلومات الأولية ومقياس الصلابة النفسية ,وتوصل البحث الي النتائج الاتيه:تتسم الصلابة النفسية للعاملين بوزارة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الصحة بولاية جنوب دارفور بالارتفاع ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الولاء التنظيمي تعزي للنوع لصالح الزكور,ولاتوجد علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية وسنوات الخدمة

_هدفت دراسة ابو سمهدانه(٢٠٠٦) الي التعرف علي واقع انعكاسات العنف الاسرائيلي في ظل انتفاضة الأقصى علي الصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية والكشف عن مستوي الصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية في ظل العنف الاسرائيلي , والتعرف علي اثر كل من عمر المرأة ومكان سكنها , والمستوي التعليمي لها وطبيعة عملها وشكل العنف الذي تعرضت له , وانعكاسات العنف الاسرائيلي عليها وعلي صلابتها النفسية. وقد استخدمت الباحثة مقياس انعكاسات العنف الاسرائيلي علي المرأة الفلسطينية من اعداد(الباحثة), ومقياس الصلابة النفسية من اعداد (مخيمر ٢٠٠٢), وتكونت عينه الدراسة من (٦٠٠) أمراه فلسطينية تتراوح اعمارهم بين (٢٠_٣٠) سنة , وتوصلت نتائج الدراسة الي ان مستوي الصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى يذيد عن (70%). ولأتوجد فروق في مستوي الصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية تعزي لمتغير عمل المرأة ، وتوجد فروق دالة احصائيا في مستوي الصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية تعزي لمتغير محافظات السكن لصالح المرأة في جنوب غزة وشمالها وتوجد فروق في مستوي الصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية تعزي لمتغير السكن لصالح المرأة في المناطق الاحتكاكية. ولأتوجد فروق في مستوي الصلابة النفسية تعزي لمتغير عمر المرأة.

_كما هدفت دراسة (حجازي ؛ابو الغالي ٢٠٠٩)الي محاوله التعرف الي المشكلات التي يعاني منها المسنون الفلسطينيون في محافظات غزه وعلي مستوي الصلابة النفسية لديهم, والتعرف علي الفروق بين الجنسين في المشكلات ومستوي الصلابة النفسية واظهرت النتائج التأليه: ان ترتيب ابعاد المشكلات التي يعاني منها المسنون الفلسطينيون في محافظه غزه كانت علي النحو التالي :المشاكل الاجتماعية والاقتصادية(٦٣.٧٪), المشكلات النفسية(٥٧.٥٪)المشكلات الصحية الجسمية (٥٦٪).وايضا ان مستوي الصلابة النفسية لدي المسنين الفلسطينيون مرتفع ويذيد عن ٧٠٪ كمستوي افتراضي.

وهنالك علاقه ارتباطيه عكسيه ودالة احصائيا بين مشكلات المسنين والصلابة النفسية لديهم . وعدم وجود فروق دالة أحصائيا في المشكلات تعُزي لمتغير الجنس. وتوجد فروق دالة احصائيا في مستوي الصلابة النفسية لصالح الزكور.

_كما هدفت دراسة الجندي؛نبيلوعمرو؛حافظ (٢٠١٥) الي استقصاء واقع درجات الصلابة النفسية لدي منسوبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتحديدا جهاز الامن الرئاسي وجهاز الشرطة وجهازا الامن الوطني . وقد اختار الباحثان عينة قوامها (٢٤٥) منتسبا لاجهزه المذكورة، وقد استخدما مقياس كونردافيدسون للصلابة النفسية الذي حظي بدلالات صدق وثبات مقبولة. وكذلك لجا الباحثان الي بؤر النقاش (focus groups) وتحليل السؤال المفتوح حول مصدر الصلابة النفسية لدي المنسوبين بطريقه (بيرسلون)الكيفية. وقد اسفرت النتائج ان درجات الصلابة النفسية لدي المنسوبين اعلي من نتائج تناولا جيوش عالمية مستخدمه المقياس ذاته.

, كما اسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في درجات الصلابة النفسية تعزي لكل من الرتبة وسنوات الخدمة العسكرية , كما اسفرت نتائج التحليل الكيفي عن ان منسوبي الأجهزة الأمنية يستقون صلابتهم النفسية من خمسه مصادر رئيسة هي حسب الاهمية العامل الديني والعامل الوطني وعامل المساندة الاجتماعية وعامل صعوبة الظروف الحياتية وعامل التأهيل المهني .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

_كوبازا وزملائها (kobassa&met al 1982) هدفت الدراسة الي التأكد من الصلابة النفسية تعمل كمتغير وسيط للصحة النفسية وتخفيف ضغوط الحياة , حيث تكونت عينة الدراسة من من (٢٥٩) شخص تتراوح اعمارهم بين (٣٢_٦٥) سنه من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا والمحاميين ورجال الاعمال وتم استخدام مقياس الحياة الضاغطة من اعداد راهي(١٩٦٧) ومقياس الصحة والمرض من اعداد (وايلروماسودا وهولمز) ومقياس حالة الاستعداد الوراثي في الشخصية ومقياس مركز الضبط ومقياس الاغتراب عن الذات ومقياس العمل بالالتزام ومقياس الامل , وتوصلت نتائج الدراسة الي ان الصلابة النفسية تخفف من ضغوط الحياة ,كما تعتبر الصلابة النفسية مصدر للمقاومة والصمود وتؤدي الي سلامة الصحة النفسية للفرد.

_ كما اجري وكرولي و وجوليان (٢٠٠٣)دراسة هدفت الي اكتشاف العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف مع احداث الحياة الضاغطة في مرحلة الرشد , واستكشاف اثر الصلابة النفسية علي الشخصية العصابية والانبساطية , وتألفت العينة من (٣١٥) شخص, واستخدمت مقياس الصلابة النفسية ومقياس احداث الحياة وتوصلت الي وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والديمغرافية , وكذلك التفاعل بين الصلابة النفسية واحداث الحياة الضاغطة , وتشير النتائج الي ان فقدان الوظيفة كانت تجربة من اكثر احداث الحياة اجهادا,وان الاشخاص الاكثر صلابة يستخدمون اليات التكيف واستراتيجيات المواجهة مثل حل المشكلة ,اعاده التقييم الايجابي عن الحياة.

_بعد ان تم عرض الدراسات السابقة نلاحظ انها اختلفت من حيث الموضوعات والعينة والمجتمع واتفقت علي أهمية الصلابة النفسية ولاحظ الباحثان ان السمة العامة للصلابة النفسية قد تميزت بالارتفاع في الدراسات السابقة.استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف انواعه نظرا لمناسبته لطبيعة واهداف هذه الدراسات وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.استفاد الباحثانمن الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم، وتحديد الادوات المستخدمة واما عن تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الاولي التي تناولت الصلابة النفسية لمواطنين مدنيين او عسكرين اثناء فترات الحروب.

مشكلة الدراسة:_

حيث ذكرت منظمه الصحة العالمية(who)انه في حالات النزاع المسلح سيعاني حوالي ١٠٪ من الاشخاص الذين يتعرضون لأحداث صادمه من مشكلات نفسيه خطيره .وسيتطور لدي ١٠ % اخرين سلوكيات من شأنها ان تعيق قدرتهم علي العمل بفاعليه .ومن المشكلات النفسية الناتجة عن العيش في مناطق الصراع ومعايشه الحروب : اضطرابات ما بعد الصدمة الذي هو اهم هذه الاضطرابات وكذلك الاكتئاب بنسبه تصل الي(٦٩٪) والاحلام والكوابيس المزعجة (٤٧٪) وتشتت الانتباه والعجز (٣٩٪) والتهيج وسهوله الاستثارة العصبية (٣٩٪) واضطرابات النوم(٣٧٪) والعصبية والعنف الذائد (٣٤٪) والقلق النفسي(٢٤٪) والعزلة والانسحاب (٩٪) والشعور بعدم الامان(٨١٪) وعدم الاطمئنان للمستقبل(٧٨٪) والتفكير في احتمال عوده الحرب (٧٤٪) والقلق بشأن المستقبل (٧٠٪) والمخاوف والرعب (٦٤٪) والشعور بعدم الاستقرار والتشتت(٦٣٪) والشد العصبي وحده الاستثارة(٥٥٪) والعنف والعدوان(٤٨٪)(شاهين ٢٠١٧).

ولان الصلابة النفسية اصبحت من المفاهيم الهامة في اوقات الخطر وتحدي الصعاب وتمثل مصدرا للمقاومة والصمود. رأينا ضرورة تناولها في ظل تعقيدات الحرب.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

في الدراسة الحالية سوف نحاول التركيز على الافراد الذين يعيشون تحت وطأه الضغوط المتمثلة في وجودهم في منطقه خطوط تماس

ومحاوله معرفه مدي ما يمتلكه السكان باختلاف الفروق الفردية بينهم من صلابة نفسيه تعينهم على المقاومة.

حيث ان مخطط نبته الذي تم انشاؤه عام٢٠٠٤ يتكون من مربعين (٢،١) والموقع الجغرافي له يقع في محليه بحري يحده من الجنوب منطقه الحاج يوسف ومن الشمال معسكر الكدرو ومن الشرق داردوق ومن الغرب السامراب هذا الموقع الجغرافي جعله عرضه للاشتباكات المتكررة ومحاوله قوات الدعم السريع الهجوم على معسكر الكدرو ومحاوله الدخول له من خلال المخطط والقصف المدفعي الذي يستهدف المعسكر وفي غالب الاحوال تسقط القذائف العشوائية علي المدنيين.

هذا إذا اخذنا في الاعتبار طبيعة حرب المدن وشراستها والتي هي أحد أصعب واعقد الحروب التي يمكن ان تدار فهي تشن في عقر دار الحكومات والمؤسسات والاحياء السكنية ويمكن ان يتأثر بها المدنيين بشكل مباشر.

وإذا اضفنا الي ذلك معاناة السكان المتمثلة في محاولات الهدوء وضبط النفس اثناء الاشتباكات والشعور بالقلق والجزع بسبب القصف العشوائي وغلاء الاسعار وزيادة معدلات الفقر والعوز بعد اندلاع الحرب وفقدان معظم الاشخاص لمصادر دخلهم.

ويمكن صياغة مشكله البحث في الأسئلة الأتية:

١/ ما السمة العامة للصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣؟

٢/ هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير العمر.؟

٣/ هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير النوع؟

٤/ هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير الوضع الاسري؟

اهميه الدراسة:

الأهمية النظرية:

يعتبر مفهوم الصلابة النفسية من المواضيع المهمة التي اثارت اهتمام العديد من الباحثين بالإضافة الي ظهوره حديثا في الساحة.

هذه الدراسة اهميه متميزة لكونها ستتناول متغير الصلابة النفسية في الظروف المعقدة التي يمر بها المواطنين وسط تحديات الحرب ومن ثم الحاجة الملحة للصلابة النفسية باعتبارها مصدرا من مصادر المقاومة التي تجعل الاشخاص يحتفظون بصحتهم النفسية والبدينة رغم تعرضهم لضغوط الحرب.

على حد علم الباحثان لا توجد دراسات سابقه تناولت متغير الصلابة النفسية في اوساط المواطنين المقيمين في مناطق النزاع المسلح.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأهمية التطبيقية:

١/فتح المجال لعمل دراسات حول الصلابة النفسية باعتبارها من اهم المتغيرات الانفعالية والاستفادة من النتائج التي يتمخض عنها البحث في اعداد برامج ارشاديه وعلاجيه على افراد العينة ورفع مستوي الصلابة النفسية للمواطنين لرفع كفاءتهم في مواجهه احداث الحياة الضاغطة.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الي:

١/ الكشف عن السمة العامة للصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣.

٢/الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء فتره حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير العمر

٣/ الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير النوع.

٤/ الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير الوضع الاسري.

٥// الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير مدني ام عسكري.

الفروض:

١/تتميز الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ بالارتفاع بدرجه داله احصائيا.

٢/ هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء فتره حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير العمر

٣/ هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تبعا لمتغير النوع.

٤/ هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير الوضع الاسري.

٥/ هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تبعا لمتغير مدني- عسكري.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم اجراء البحث في مخطط نبته السكني مربع واحد وسط المواطنين المدنيين وكذلك العسكريين.

الحدود الزمانية: امتد البحث من ٢٠٢٣ الي ٢٠٢٥

إجراءات الدراسة الميدانية

Remove Watermark Wondershare PDFelement

منهج الدراسة: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد علي دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع .ويهتم بوصفها وصفا دقيقا .

مجتمع الدراسة: ومجتمع الدراسة لهذا البحث هم السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣

عينة الدراسة:وعليه قام الباحثان باختيار عينة البحث الحالي من السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ بالطريقة العشوائية المتاحة.

توصيف العينة:

وقد قام الباحثان بتوصيف العينة تبعا لمتغيرات الدراسة علي حسب العمر كما موضح في الجدول (١) والنوع كما موضح في الجدول (٢) وحسب الحالة (مدني عسكري) كما موضح في الجدول (٣) وحسب الوضع الاسري كما موضح في الجدول(٤)

١/ جدول رقم (١) يوضح توزيع افراد العينة بحسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
سنه 30-20	٢٩	**٢٩%**
سنه 40-30	٣٢	**٣٢%**
سنه 50-40	٢١	**٢١%**
سنه فاكثر 50	18	**18%**
المجموع	100	**100%**

٢/ جدول رقم (٢) يوضح توزيع افراد العينة حسب النوع :

النوع	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ذكر	**76**	**76%**
أنثى	**24**	**24%**
المجموع	**١٠٠**	**100%**

جدول رقم (٣) يوضح توزيع افراد العينه حسب الحالة:(مدني_ عسكري)

مدني أم عسكري	**التكرار**	**النسبة المئوية**

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عسكري	**46**	**46%**
مدني (نازح)	٢١	**12%**
مدني (مقيم)	٣٣	**٪٣٣**
المجموع	١٠٠	**100%**

٤/جدول رقم(٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب الوضع الأسري:

الوضع الأن	التكرار	النسبة المئوية
مع أسرة	٦٠	**٪٦٠**
بمفرده	١٣	**٪١٣**
أخرى(المعسكر)	٢٧	**٪٢٧**
المجموع	١٠٠	**100%**

ثالثا: أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحثان باستخدام مقياس الصلابة النفسية اعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢) ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (٤٧) عباره تندرج تحته ثلاثة ابعاد مختلفة تقيس الصلابة النفسية وهي: _(الالتزام،التحكم،التحدي)

جدول رقم (٥) يوضح ابعاد مقياس الصلابة النفسية في صورته الأولية وأرقام عباراته

الرقم	الابعاد	عدد العبارات	ارقام العبارات
١	الالتزام	١٦	/٤٠/٣٧/٣٤/٣١/٢٨/٢٥/٢٢/١٩/١٦/١٣/١٠/٧/٤/١ .٤٦/٤٣
٢	التحكم	١٥	/٤١/٣٨/٣٥/٣٢/٢٩/٢٦/٢٣/٢٠/١٧/١٤/١١/٨/٥/٢ .٤٤
٣	التحدي	١٦	/٤٢/٣٩/٣٦/٣٣/٣٠/٢٧/٢٤/٢١/١٨/١٥/١٢/٩/٦/٣ .٤٧/٤٥

تصحيح المقياس:

وتتم الإجابة على الاستبيان بوضع العلامة (✓) في الخانة التي تنطبق على المفحوص حسب البدائل التي وضعت على طريقة ليكرت الثلاثية على النحو التالي:

البدائل	**تنطبق دائما**	**تنطبق أحيانا**	**لا تنطبق ابدا**
الدرجة	٣	٢	١

ويتضمن المقياس (١٥) عبارة سالبه ارقامها كالتالي

.٤٧/٤٦/٤٢/٣٨/٣٧/٣٦/٣٥/٣٢/٢٨/٢٥/٢٣/٢١/١٦/١١/٧

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يتم تصحيحها على باتجاه عكسي على النحو التالي

البدائل	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق ابدا
الدرجة	١	٢	٣

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين ٤٧ الي ١٤١ درجة حيث يشير ارتفاع الدرجة الي زيادة أدراك المستجيب لصلابته النفسية

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

أ_صدق المقياس:

١_الصدق الظاهري: _

وللتحقق من ذلك قام الباحثان بعرض المقياس على سبعه من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وطلب منهم ابداء الراي لمعرفه مدي مناسبة المقياس لهدف الدراسة وللأفراد العينة. حيث استقرت آرائهم ان المقياس مناسب لهدف الدراسة وسبق ان طبق في البيئة السودانية.

الصدق البنائي:

الاتساق الداخلي:

جدول رقم (٨) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس الصلابة النفسية بإستخدام معامل إرتباط بيرسون العزمي إرتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
الالتزام													
١	٠.٣٥٦	٢	٠.٣٧٥	٣	25٠.٠	٤	553.٠	٥	٢١.5٠	٦	812.٠	٧	٠.٥٩٠
٨	٠.٤٣٢	٩	٠.٣٦٨	١٠	٠.٥٨٧	١١	٠.٦٥٨	١٢	٠.٧٦٤	١٣	٠.٠٤١	١٤	٠.٥٢٩
١٥	٠.٤٨٦	١٦	٠.٥٠٣										
التحدي													
١	٠.٦٥١	٢	٠.٦١٣	٣	.550٠	٤	٠4٠.٣	٥	٥٢.5٠	٦	463.٠	٧	٠.٤٢٠
٨	٠.٠٢٦	٩	٠.٤٦٣	١٠	٥.55٠	١١	٠٢.5٠	١٢	٠.٦٦١	١٣	٠.٧٧٤	١٤	٠.٥٨٩
١٥	٠.٤٢٩	١٦	٠.٤٧٢										
التحكم													
١	٠.٦٣٠	٢	٠.٤٨٩	٣	٠.٦٣٣	٤	٠.٣٢٠-	٥	٠.٤٧٩	٦	٠.٤٣٩	٧	٠.٤٩١
٨	٠.٦٤٢	٩	٠.٤٢٧	١٠	٠.٧٥٢	١١	٠.٦٤١	١٢	٠.٦٥٩	١٣	٠.٦٠١		

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط درجة كل عباره بالدرجة الكلية للمقياس، تبين أن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ ما عدا العبارة رقم (٣،١٣) ذات ارتباط ضعيف في بعد الالتزام والعبارة رقم (٨) في بعد التحدي والعبارة رقم (٤) في بعد التحكم سالب لذلك يجب حذفها حتى لا تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٤١ عبارة بدلاً عن 45 عبارة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الثبات الداخلي لمقياس الصلابة النفسية:

تم توزيع المقياس على عينة اولية حجمها ١٦ فرد بنسبة ٣٠٪ من حجم العينة المختارة للتأكد من ثبات المقياس

جدول رقم (٩) يوضح الثبات بواسطة الفاكرونباخ والصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي لمقياس الصلابة النفسية:

البعد	العبارات		الثبات بواسطة الفاكرونباخ	الصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي
	سالبة	ضعيفة		
الالتزام	–	٢	٠.٦٣٥	٠.٧٩٦
التحدي	–	١	٠.٧٠٥	٠.٨٣٩
التحكم	١	–	٠.٧٩٥	٠.٨٩١
المجموع	١	٣	٠.٧١١	٠.٨٤٣

يتضح من الجدول اعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (٠.٧١١) والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي والذي بلغ (٠.٨٤٣) لمعامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية وبعد حذف العبارات الضعيفة والسالبة الارتباط نستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لقياس السمة المبحوثة .

عرض نتائج الدراسة

السؤال الأول:ماهي السمة العامة للصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٣٢؟

.للاجابة علي هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة.

جدول رقم (١٠) يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة للصلابة النفسيه لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ .

البعد	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الالتزام	39.73	٣٤	4.962	80.065	٩٩	.000	يتسم بالارتفاع عندى مستوى الدلالة ٠.٠١

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التحدي	29.31	٣٤	3.422	85.648	٩٩	.000	يتسم بالانخفاض عندى مستوى الدلالة ٠.٠١
التحكم	38.26	٢٦	4.539	84.300	٩٩	.000	يتسم بالارتفاع عندى مستوى الدلالة ٠.٠١
المجموع	107.30	٩٠	١٢.٨٩٥	250.013	٩٩	.000	يتسم بالارتفاع عندى مستوى الدلالة ٠.٠١

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت للعينه الواحدة لمعرفة السمة العامة للصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي (١٠٧.٣٠)، وقيمة ت المحسوبة (٢٥٠.٠١) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) مما يدل على أن السمة العامة للصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تتسم بالارتفاع في وعند مستوى الدلالة ٠.٠١ ، ما عدا بعد التحكم الذي أظهرت النتيجة أنه يتسم بالانخفاض .

السؤال الثاني

: هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء فتره حرب الخامس عشر من ابريل تبعا لمتغير النوع؟.وللاجابةعلي هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينتين مستقلتين. والجدول رقم (١١) يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج

جدول رقم (١١) يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب النوع.

البعد	مجموتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الالتزام	ذكور	76	39.78	5.303	٩٨	.669٠	٠.٤٣١	لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
	إناث	24	39.58	3.775				
التحدي	ذكور	76	29.39	3.402	٩٨	.094٠	٠.٨٦١	

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	إن	24	4٢29.	3.544				لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
التحكم	ذكور	76	38.46	4.634	٩٨	.197٠	٠.٧٠٨	لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
	إناث	24	3٩37.	4.251				
المجموع	ذكور	76	107.63	13.339	٩٨	٠.٣٢٠	٠.٦٢٩	لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
	إناث	24	5٧106.	11.57				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣حسب النوع.، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٠.٣٢٠)، والقيمة الاحتمالية (٠.٦٢٩) مما يدل على انهلا توجد فروق دالة في الفروق في الصلابة النفسية لدى السكانالمقيمين بمدينهنبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ حسب النوع وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

السؤال الثالث

هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية ادي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل تبعا لمتغير الوضع الاسري؟

وللاجابةعلي هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. والجدول رقم (١٢) يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج

جدول رقم (١٢) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب الوضع الأسري.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الالتزام	بين المجموعات	131.700	65.850	٢	.7701	681.٠	لا توجد فروق ذات دلالة
	داخل المجموعات	2306.010	23.773	٩٧			

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	المجموع	2437.710	٩٩				احصائية عند مستوى ٠.٠٥
التحدي	بين المجموعات	12.766	٢	6.383	.540٠	.585٠	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	1146.624	٩٧	11.821			
	المجموع	1159.390	٩٩				
التحكم	بين المجموعات	44.282	٢	22.141	1.077	5٠.3٠	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	1994.958	٩٧	20.567			
	المجموع	2039.240	٩٩				
المجموع	بين المجموعات	188.748	٢	94.374	1.129	0.352	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	5447.592	٩٧	56.161			
	المجموع	5636.34	٩٩				

يلاحظ من الجدول أعلاه و الذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب الوضع الأسري، حيث يلاحظ أن قيمة ف (١.١٢٩) والقيمة الاحتمالية (٠.٣٥٢) مما يدل على أنه لا توجد فروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب الوضع الأسري عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

السؤال الرابع

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء فتره حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير العمر؟.وللاجابةعلي هذا السؤال تم باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. والجدول رقم (١٣) يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج.

جدول رقم (١٣) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروقفي الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الالتزام	بين المجموعات	65.935	21.978	٣	.892 0	٦4٠.٠	توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	2371.775	24.706	٩٦			
	المجموع	2437.710		٩٩			

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التحدي	بين المجموعات	25.773	8.591	٣	.7٢٢ 8	٨٠٤.٠	توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	1133.617	11.809	٩٦			
	المجموع	1159.390		٩٩			
التحكم	بين المجموعات	77.165	25.722	٣	.25٣ 8	٣٠٣.٠	توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	1962.075	20.438	٩٦			
	المجموع	2039.240		٩٩			
المجموع	بين المجموعات	168.873	56.291	٣	٨.٩٧ ٣	٠.٠٠٠٦	توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	5467.467	56.953	٩٦			
	المجموع	5636.34		٩٩			

يلاحظ من الجدول أعلاه و الذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر، حيث يلاحظ أن قيمة ف (٨.٩٧٣) والقيمة الاحتمالية (٠.٨٩٢) مما يدل على أنه توجد فروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

_لمعرفة مصدر الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر، تم استخدام اختبار توكي البعدي لمعرفة مصدر الفروقات.

جدول رقم (١٤) يوضح اختبار توكي البعدي لمعرفة مصدر الفروقات في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر.

العمر	التكرار	الوسط	مستوى الدلالة
سنه20-30	٢٩	.856٦3	٠.١٩٩
سنه30-40	٣٢	.97٧3	٠.١٨٥
سنه40-50	٢١	.29٤٢	٠.٠٢١
سنه ٥٠ فاكثر	18	.78٤٣	٠.٠١٩
المجموع	100	160.89	٠.٠٤١

من الجدول اعلاه والذي يوضح اختبار توكي البعدي لمعرفة مصدر الفروقاتفي الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر، يتضح أن أعلى متوسط للفئة العمرية بمتوسط (سنه٥٠فاكثر) بمتوسط (٤٣.٧٨) ومن بعده فئة (سنه ٥٠-٤٠) بمتوسط (٤٢.٢٩)، حيث يتضح أن الفروقات في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر ترجع للفئتين العمريتين(سنه٥٠فاكثر) و (سنه ٥٠-٤٠) وعند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

السؤال الخامس

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ان هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل تبعا لمتغير (مدني "نازح ام مقيم" _عسكري)؟.وللاجابةعلي هذا السؤال تم استخدام اختبار"ت" للعينتين المستقلتين.

جدول رقم (١٥) يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب عسكريين أم مدنيين.

البعد	مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الالتزام	عسكريين	٤٦	39.0870	4.569	٩٨	٣.٥٢١	٠.٠٠٠	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح العسكريين
	مدنيين	٥٤	.277836	5.253				
التحدي	عسكريين	٤٦	29.3913	3.422	٩٨	٢.٢٤٥	٠.٠٢١	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح العسكريين
	مدنيين	٥٤	.240727	3.452				
التحكم	عسكريين	٤٦	39.0217	4.358	٩٨	٣.١٥٤	٠.٠٠٣	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح العسكريين
	مدنيين	٥٤	37.6111	4.627				
المجموع	عسكريين	٤٦	٠107.5	12.349	٩٨	٨.٩٢٠	٠.٠٠٨	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح العسكريين
	مدنيين	٥٤	101.12	13.332				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣حسب عسكريين أم مدنيين، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٨.٩٢٠)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٨) مما يدل على انهتوجد فروق دالة في الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ حسب عسكريين أم مدنيين ولصالح العسكريين. وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

جدول رقم (١٦) يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الصلابة النفسيه لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب مدني نازح أم مدني مقيم.

البعد	مجموتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الالتزام	مدني نازح	٢١	38.909	4.632	٥٢	٣.٢٦٨	٠.٠٠٩	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح المدني المقيم
	مدني مقيم	٣٣	40.333	4.151				

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التحدي	مدني نازح	٢١	.66682	3.662	٥٢		توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١ ولصالح المدني المقيم
	مدني مقيم	٣٣	.95230	3.040		٤.٢٨٧	٠.٠٠٠
التحكم	مدني نازح	٢١	.00073	4.366	٥٢		توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح المدني المقيم
	مدني مقيم	٣٣	39.190	3.880		٣.٦٢٨	٠.٠٠٦
المجموع	مدني نازح	٢١	104.575	12.66	٥٢	11.183	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ولصالح المدني المقيم
	مدني مقيم	٣٣	110.475	11.071			٠.٠٠٥

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الفروق في الصلابة النفسيه لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣حسب الوضع مدني نازح أم مدني مقيم ، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (١١.١٨٣)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠٥) مما يدل على انهتوجد فروق دالة في الفروق في الصلابة النفسيه لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ حسب الوضع لصالح المدني المقيم وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

مناقشة النتائج

السؤال الأول

ما السمة العامة للصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣؟

تبين من عرض نتائج استبيان الصلابة النفسية ان السمة العامة للصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تتسم بالارتفاع

هذه النتيجة اتفقت مع الأبحاث التي تشير الي ان التعرض المستمر للضغوط يمكن ان يؤدي الي تطوير اليات تكيف نفسية مما يذيد من الصلابة، واتفقت هذه النتيجة مع ما تم التوصل اليه في دراسة كوبازا وزملائها(1982) حيث توصلت الدراسة الي ان الصلابة النفسية تخفف من ضغوط الحياة كما تعتبرا رمزا للمقاومة والصمود وتودي الي سلامة الصحة النفسية للفرد. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة الطاهر(٢٠٠٦) والتي توصل فيها الي ان الصلابة النفسية تتميز بالارتفاع عند العاملين بوزارة الصحة بولاية جنوب دارفور واتفقت أيضا مع مأتم التوصل اليه في دراسة كرولي وجوليان(٢٠٠٣) التي اشارت الي ان الأشخاص الأكثر صلابة يستخدمون اليات التكيف واستراتيجيات المواجهة مثل حل المشكلة إعادة التقييم الإيجابي عن الحياة،ويفسر الباحثان سبب ارتفاع الصلابة النفسية عند افراد العينة من خلال عدة عوامل: الانتقاء الطبيعي للأفراد الأكثر صلابة نفسيًا:(اذ ان الأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية منخفضة قد غادروا مناطق النزاع أو تعرضوا لتأثيرات نفسية حادة، مما أدى إلى بقاء الأفراد الأكثر قدرة على التحمل والتكيف ضمن العينة) التكيف النفسي التدريجي مع الحرب (استمرار النزاع المسلح، يطور الأفراد استراتيجيات تكيف فعالة تمكنهم من التعامل مع الضغوط والصدمات، مما يسهم في تعزيز صلابتهم النفسية) الدعم الاجتماعي والتكافل المجتمعي(تسهم الروابط الاجتماعية القوية والتضامن المجتمعي خلال الأزمات

Remove Watermark Wondershare PDFelement

في دعم الأفراد نفسيًا، مما يعزز من قدرتهم على التحمل والصمود) تأثير العوامل الثقافية والمعتقدات(تلعب الثقافة والمعتقدات دورًا محوريًا في تعزيز قيم الصبر والتحمل، مما ينعكس إيجابًا على مستويات الصلابة النفسية لدى الأفراد) وجود دافع قوي للصمود تسهم العوامل الدافعة، مثل الدفاع عن الوطن أو حماية الأسرة، في تعزيز قدرة الأفراد على التحمل النفسي في مواجهة التحديات

السؤال الثاني

هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير النوع؟

اتضح من عرض وتحليل نتيجة هذا السؤال ان على انهلا توجد فروق دالة في الفروق في الصلابة النفسية لدى السكانالمقيمين بمدينهنبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ حسب النوع

يري الباحثان ان هذه الفرضية اختلفت مع الفرضية التي تم التوصل اليها في دراسة مع دراسة نور (٢٠١٢) والتي هدفت الي الكشف في الفروق بين الجنسين في مستوي الصلابة النفسية. واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الزكور والاناث لصالح الاناث.وكذلك اختلفت هذه الفرضية مع الفرضية التي تم التوصل اليها في دراسة الطاهر(٢٠١٦) حيث اشارت نتائج الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا في مستوي الصلابة النفسية تعزي لمتغير النوع لصالح الزكور وبعزي الباحثان هذه النتيجة الي عدة عوامل :**تأثير** الحرب المتساوي على جميع **الأفراد**حيث ان استراتيجيات التكيف النفسي من المحتمل أن يكون كل من الزكور والنساء قد استخدموا استراتيجيات تكيف متشابهة، مثل إعادة التقييم المعرفي، والاعتماد على الدعم الاجتماعي، وتنمية القدرة على التحمل النفسي، مما أدى إلى تقارب مستويات الصلابة النفسية لديهم .

السؤال التالت

هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير الوضع الاسري؟

يتضح من جدول عرض النتائج أنه لا توجد فروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب الوضع الأسري

ويمكن ان تعزي هذه النتيجة لعدة عوامل أهمها: التكيف الإجباري نتيجة للضغوط المشتركة خلال النزاعات المسلحة، يواجه الأفراد تحديات وضغوطًا متشابهة بغض النظر عن أماكن إقامتهم، مما يؤدي إلى تطوير استراتيجيات تكيف متقاربة بينهم. أولوية العوامل الشخصية علىالظروف المعيشية تعتمد الصلابة النفسية بشكل أساسي على سمات شخصية، مثل الالتزام، والتحكم، والإحساس بالتحدي، والتي قد يكون تأثيرها أكثر عمقًا من مجرد اختلاف البيئة السكنية. تنوع مصادر الدعم الاجتماعي لا يُشترط أن يكون الدعم النفسي والاجتماعي مستمدًا من الأسرة فقط.

السؤال الرابع

Remove Watermark Wondershare PDFelement

هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير العمر؟

اتضح من عرض وتحليل نتيجة هذا السؤال على أنه توجد فروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ حسب العمر.لصالح الفئتين العمريتين (سنه٥٠فاكثر) و (سنه ٤٠-٥٠).

جاءت نتائج هذه الفرضية متفقه مع مأتم التوصل اليه في فرضية دراسة (حجازي،ابو الغالي ٢٠٠٩) والتي هدفت الي محاوله التعرف الي المشكلات التي يعاني منها المسنون الفلسطينيون في محافظات غزه وعلي مستوي الصلابة النفسية لديهم . وتوصلت الي ان مستوي الصلابة النفسية لدي المسنين الفلسطينيون مرتفع ويذيد عن ٧٠٪ كمستوي افتراضي واختلفت هذه الفرضية مع مأتم التوصل اليه في فرضيه دراسة أبو سهدانة(٢٠٠٦) والتي توصلت الي عدم وجود فروق في مستوي الصلابة النفسية تعزي لمتغير العمر ويمكن للباحثان تفسير هذه النتيجة من خلال عدة عوامل: الخبرة الحياتية والتكيف مع الضغوط مع التقدم في العمر، نضج استراتيجيات التكيف وغالبا ما يكون لدى كبار السن نظرة أكثر تقبلًا لمفهوم الفقدان والمخاطر، مما يجعلهم أقل عرضة للقلق المفرط مقارنة بالفئات العمرية الأصغر، الدور الاجتماعي والمسؤوليات غالبا ما يحتفظ الأفراد الأكبر سنًا بأدوار اجتماعية هامة، مثل القيادة المجتمعية أو تقديم المشورة، مما يمنحهم إحساسًا بالقوة والمسؤولية يعزز صلابتهم النفسية التعرض السابق للأزمات الفئات العمرية الأكبر قد تكون تعرضت لأزمات سابقة، مما يعزز لديها القدرة على التأقلم مع الضغوط الحالية بشكل أكثر فاعلية من الفئات الأصغر التغيرات البيولوجية والعاطفية مع التقدم في العمر، تميل الاستجابات الفسيولوجية للضغوط إلى أن تكون أقل انفعالية، حيث تنخفض مستويات الأدرينالين والكورتيزول مقارنة بالشباب، مما يسهم في تقليل ردود الفعل الحادة تجاه الضغوط النفسية

السؤال الخامس

هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ تبعا لمتغير مدني- عسكري.

يتضح من جدول عرض النتائج انه توجد فروق دالة في الفروق في الصلابة النفسية لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ حسب عسكريين أم مدنيين ولصالح العسكريينتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه الجندي ,عمرو(٢٠١٥) التي توصلت الي ان منسوبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية يتمتعون بمستويات عالية من الصلابة النفسية وربما اعلي من درجات منسوبي الجيوش الكبرى .وتتفق هذه الفرضية أيضا مع فرضية دراسة عبدالوهاب(٢٠١٥) والتي تم التوصل فيها الي ان الصلابة النفسية تتميز بالارتفاع لضباط القوات المسلحة بالوحدات العسكرية بولاية الخرطوم .وقد اجري بارتون سلسة أبحاث واظهرت النتائج ان الجنود الذين اتصفوا بمستوي مرتفع من الصلابة النفسية اظهروا قدرات متميزة ومرتفعة. وتفسير ذلك كلما ارتفع مستوي الصلابة النفسية لدي الجنود ازدادت قدرة الجنود علي خوض المعارك واداء المهام ومواجهه الضغوط دون ان يظهروا اثار صحية سلبيةعلي الرغم من وطاه الحروب والعمليات القتالية.ويمكن ان تعزي هذه النتيجة الي عدة عوامل اهمها:

العلاقة بين التدريب العسكري والصلابة النفسية حيث يخضع الأفراد العسكريون لتدريب مكثف يهدف إلى تعزيز التحمل النفسي، الانضباط، والقدرة على مواجهة الضغوط. هذا التدريب يسهم في بناء مستوى عالٍ من الصلابة النفسية مقارنة بالمدنيين الذين لم يتعرضوا لنفس الظروف التدريبية، مما يجعل العسكريين أكثر قدرة على التكيف

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مع الضغوط المرتبطة بالحرب التعرض المسبق للضغوط والتكيف معهايتعرض الأفراد العسكريون بشكل مستمر لبيئات قاسية وظروف ضاغطة، سواء أثناء التدريبات أو المهام الميدانية، مما يعزز لديهم القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية. العقلية العسكرية وتأثيرها على الصلابة النفسية يتم تدريب العسكريين على تطوير أنماط تفكير تركز على تحقيق الأهداف، التحكم في المشاعر، والتعامل مع الضغوط بفاعلية. هذه العقلية تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات مقارنة بالمدنيين، مما يجعل استجابتهم للضغوط أكثر حدة .انتقاء الأفراد الأكثر صلابة نفسيًة في الجيش تشير بعض الدراسات إلى أن الأفراد الذين ينضمون إلى الجيش غالبًا ما يكون لديهم مستوى أعلى من الصلابة النفسية منذ البداية،

وتبين من عرض النتائج انهتوجد فروق دالة في الفروق في الصلابة النفسيه لدى السكان المقيمين بمدينه نبته اثناء حرب الخامس عشر من ابريل٢٠٢٣ حسب الوضع الاسريلصالح المدني المقيمويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال عدة عوامل وهي: المدنيون المقيمون عادةً ما يكون لديهم شبكات دعم اجتماعي أقوى، مما يساهم في تعزيز صلابتهم النفسية .ان التفاعل الاجتماعي المنتظم في بيئات مألوفة يعزز الشعور بالتحكم في الظروف ويقلل من الآثار النفسية السلبية للصدمات. في المقابل، المدني النازح قد يعاني من فقدان الدعم الاجتماعي بسبب تفكك الروابط الأسرية والمجتمعية، مما يؤثر سلبًا على صلابته النفسية.وفقًا لنظرية التحكم والإدراك الذاتي الشعور بالسيطرة والتحكمفإن الأفراد الذين يشعرون بقدرتهم على السيطرة على بيئتهم وظروفهم يكونون أكثر صلابة نفسيًا. فالمدني المقيم قد يطور إحساسًا بالتحكم من خلال التكيف مع بيئته المباشرة، بينما المدني النازح غالبًا ما يعاني من الشعور بفقدان السيطرة بسبب التهجير القسري، مما يقلل من صلابته النفسية.الإحساس بالانتماء والمعنى نظرية المعنى والصلابة النفسية (Meaning-Making and Hardiness Theory)تشير إلى أن الأفراد الذين يجدون معنى في بقائهم وصمودهم يكونون أكثر قدرة على تحمل الضغوط النفسية. فالمدني المقيم قد يربط وجوده في المنطقة بمعتقدات شخصية أو التزام مجتمعي، مما يعزز صلابته النفسية، في حين أن المدني النازح قد يشعر بفقدان المعنى والهدف بسبب اضطراب حياته وانقطاعه عن بيئته الأصل.

النتائج

١/تتسم السمة العامة للصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣بالارتفاع بدرجة دالة احصائيا.

٢/ لاتوجد فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير النوع.

٣/ لاتوجد فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٣٢ تبعا لمتغير الوضع الاسري.

٤/ توجد فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين في مدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣٣ تبعا لمتغير العمر لصالح الفئتين الأكبر سنا(٤٠_٥٠)و(٥٠ فأكثر).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

٥/ توجد فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية لدي السكان المقيمين بمدينة نبتة اثناء حرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ تبعا لمتغير (مدني _عسكري) لصالح العسكري.وتوجد فروق بين (المدني المقيم والمدني النازح) لصالح المدني المقيم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي: _

١_علي وزارة الصحة الاتحادية ووزارات الصحة بالولايات تكثيف برامج الارشاد النفسي لضحايا حرب ابريل ٢٠٢٤

٢- علي مؤسسات الصحة النفسية تصميم برامج ارشاديه وعلاجيه تستهدف اضطرابات مابعد صدمه حرب ٢٠٢٣

٣- علي مستشفيات القوات المسلحة الاهتمام باعادهتاهيلالجنود الذين يعانون من الصدمات النفسية ومن عصاب الحرب

٤- علي اقسام علم النفس واقسام الطب النفسي تكثيف وتوسيع مظلهالبحث في دراسة الاضطرابات النفسية التي صاحبت حرب ابريل ٢٠٢٣

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المراجع العربية

ابوالفتوح؛ نهي عبدالرحمن(2014):الصلابةالنفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدي عينه من طلاب الجامعة ؛الجمعيه المصرية للدراسات النفسية؛(٨٥).

أبو سمهدانة؛ تغريد (٢٠٠٦) الصلابة النفسية وعلاقتها بالعنف الإسرائيلي لدي المراة الفلسطينية في ظل انتفاضة الاقصي بقطاع غزه؛رسالة ماجستير غير منشوره؛ جامعة الاقصي.

البنا؛ أسماء؛ (٢٠٢٤) المأساة الإنسانية في الحرب السودانية : المشاهدوالدلالات؛ مركز الحضارة للدراسات والبحوث؛القاهرة.

الجندي؛ نبيل جبرين وعمرو؛ حافظ علي (٢٠١٥) درجات ومصادر الصلابة النفسية لدي منتسبي الاجهزه الأمنية الفلسطينية ؛ مجله البحوث الامنيه؛ كليه الملك فهد (٦٢).

الطاهر؛محمدالطاهر(٢٠١٦) الصلابة النفسية لدي العاملين بوزاره الصحة ولاية جنوب دارفور ؛ رسالة دكتوراة غير منشورة ؛جامعة الامام المهدي.

الفضل؛ اثيل وليد(2014): ضغط العمل والصلابة النفسية لدي عينه من القضاه والمحاميين الكويتين الذكور؛ رسالة ماجستير غير منشوره؛ كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، جامعة الكويت.

العنزي؛ مريم عبدالله محسن ناصر (2022):الأسرة وتكوين سمة الصلابة النفسية لدي الابناء؛ المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة؛ جامعه المنصورة؛ (3)./١٧.

العيافي؛ احمد بن عبدالله (2012): الصلابة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدي عينة من الطلاب الايتام والعاديين بمدينة مكه المكرمة ومحافظه الليث؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ جامعه ام القري؛ كلية التربية.

بوجمعه؛ حافظ واخرون (2019): مؤشرات الصلابة النفسية لدي المرضي الراشدين المصابين بداء السكري؛ مزكر هليسانس علم النفس العيادي؛ جامعه محمد بوضياف؛ الجزائر.

حجازي؛ جولتانو أبوغالي؛ عطاف (٢٠١٠) مشكلات المسنين(الشيخوخه) وعلاقتها بالصلابة النفسية ؛دراسة ميدانية علي عينة من المسنيين الفلسطينين في محافظات غزه ؛مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية (١).

حمادة؛ عمرو عبداللطيف؛ عز (2002): الصلابة النفسية والرغبه في التحكم لدي طلاب الجامعة؛ مجلة الدراسات النفسية؛ (2).

حسان؛ منال محمد رضا(2009): الصلابة النفسية في علاقته ابقلق المستقبل لدي عينه من معلمات طفل ما قبل المدرسه بمحافظه الغربيه؛ مجلة كليه التربية جامعه طنطا؛ (40).

حسين؛ نيفين السيد (2009) الصلابة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي معلمي التربية الخاصة ؛دراسات نفسيه؛ (3).

راضي؛ زينب نوفل (2008):الصلابة النفسية لدي امهات شهداء انتفاضةالاقص يوعلاقتها ببعض المتغيرات ؛رساله ماجستير غير منشوره؛ الجامعه الاسلامية، غزه.

سلامة؛ممدوحةمحمد(١٩٩١)المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة؛مجله الدراسات النفسية(٣).

شاهين؛ محمد احمد (٢٠١٧) الاثار النفسية للحروب والصراعات؛ معهد فلسطين لأبحاث الامن القومي.

شويطر؛ خيرة والزقاي؛ ناديه بوب (2015): الصلابة النفسية لدي الامهات العاملات بقطاع التعليم بوهران؛

Remove Watermark Wondershare PDFelement

دراسات نفسية وتربوية؛ مخبر تطوير الممارسات التربوية والنفسية؛ (عدد15ديسمبر).
عباس؛ مدحت اللطاف (2010): الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدي معلمين المرحلة الاعدادية؛ مجلة كلية التربية باسيوط؛ جامعة جنوب الوادي مصر(1).
عبدالمطلب؛ عبد القادر(٢٠١٧) الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؛ مجلة الطفولة العربية؛ الكويت (٧٤).
عبد الوهاب؛ شمس الدين ؛(٢٠١٥) الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعيه الإنجاز لضباط القوات المسلحة بولاية الخرطوم ؛رساله ماجستير غير منشوره؛ جامعه النيلين.
فاتح؛ سعيدة (2015): الصلابة النفسية لدي المراة المصابة بسرطان الثدي؛ رسالة ماجستير غير منشوره, جامعة محمد خيضر, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,الجزائر.
مخيمر؛ عماد محمد (1996): ادراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة؛ مجلة دراسات نفسية؛ القاهرة؛ (2).
مخيمر؛عماد محمد (2002):استبيان الصلابة النفسية كراسة التعليمات , مكتبة الانجلو المصرية,القاهره.
مخيمر؛عماد محمد (2011):الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم ومستوي الطموح لدي طلاب الجامعة ؛ مجلة كلية التربية ؛ جامعة الزقازيق (1).
مخيمر؛عماد محمد (٢٠١٥) مقياس الصلابة النفسية كراسة التعليمات؛ مكتبة الانجلو المصرية؛ القاهرة.
نور؛ هويدا (٢٠١٢) صلابة الشخصية لدي طلبة وطالبات قسم علم النفس في جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا .
هلكا؛عمر علاء الدين (2016): الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والابعاد الاساسيه للشخصية لدي عينه من المراهقين اللبنانيين؛ اطروحه دكتوراه في علم النفس غير منشورة؛ جامعه بيروت العربية.
يوسفي؛ حدة (2016): الاستراتيجيات الارشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية؛ دار اسامة للتوزيع والنشر؛ عمان؛الاردن.

REFERENCES

Kobasa, S. C. (1982). Commitment and coping in stress resistance among lawyers. *Journal of Personality and Social Psychology*, (4).

LCrowley, J., Hayslip, B. Jr., & Hobdy, J. (2003). Psychological hardiness and adjustment to life events in adulthood. *Journal of Adult Development*, 42(1),